

مقاله علمية للأستاذ المساعد: احمد جميل الطائي مقرر قسم تقنيات الانتاج الحيواني

السُّعار: مرض فيروسي قديم ومعروف منذ آلاف السنين، ولا يزال يمثل مشكلة صحية عالمية خاصة في الدول النامية. تشير التقديرات إلى وفاة عشرات الآلاف سنويًا بسبب هذا المرض، معظمهم نتيجة التعرض لعضات الكلاب المصابة. يتميز المرض بنسبة وفيات تقارب 100% بعد ظهور الأعراض، مما يجعل الوقاية والتدخل المبكر أمرًا بالغ الأهمية.

المسبب المرضي

، وهو (Rabies virus) يسبب مرض السعار فيروس السعار

Rhabdoviridae ينتمي إلى عائلة

Lyssavirus جنس

أحادي السلسلة RNA فيروس

ذو شكل عصوي (رصاصي)

يتميز الفيروس بقدرته على إصابة الخلايا العصبية والانتقال عبر الأعصاب الطرفية إلى الجهاز العصبي المركزي.

طرق الانتقال

:ينتقل فيروس السعار أساسًا عبر

عضة الحيوان المصاب

لعاب الحيوان المصاب عند ملامسته لجروح مفتوحة أو الأغشية المخاطية (الفم، العين)

نادرًا عبر الخدوش أو استنشاق الهباء الجوي في المختبرات

:الحيوانات الناقلة الشائعة

الكلاب (الناقل الرئيسي عالميًا)

القطط

الثعالب

الذئاب

الخفافيش

الراكون

فترة الحضانة

تتراوح من أسابيع إلى عدة أشهر

:تعتمد على

موقع العضة (قربها من الدماغ)

شدة العضة

كمية الفيروس الداخلة

الحالة المناعية للمصاب

الأعراض السريرية

أولاً: في الحيوانات

:تمر الإصابة بمراحل

المرحلة البادرية: تغيرات سلوكية، فقدان الشهية

المرحلة الهياجية: عدوانية، عض، إفراز لعاب مفرط

المرحلة الشللية: شلل الأطراف ثم الموت

ثانيًا: في الإنسان

حمى، صداع، تعب عام

ألم أو حكة في موقع العضة

(Hydrophobia) خوف من الماء

تشنجات عضلية

هلوسة واضطرابات عصبية

غيوبة ثم الوفاة

التشخيص

في الحيوانات

الفحص النسيجي للدماغ بعد النفوق

(Negri bodies) الكشف عن أجسام نيجري

والمناعية الفلورية PCR تقنيات

في الإنسان

فحص اللعاب، السائل الدماغي الشوكي

PCR

الفحوص المصلية

غالبًا يُعتمد على التاريخ المرضي (عضة حيوان)

العلاج

لا يوجد علاج شافٍ بعد ظهور الأعراض

:العلاج يقتصر على

(Post-exposure prophylaxis) الوقاية بعد التعرض

تنظيف الجرح جيداً بالماء والصابون

إعطاء المصل المضاد للسعار

إعطاء اللقاحات وفق جدول محدد

الوقاية والسيطرة

تلقيح الحيوانات الأليفة بانتظام

مكافحة الكلاب السائبة

التوعية الصحية للمجتمع

تلقيح الأشخاص المعرضين للخطر (الأطباء البيطريون، العاملون بالمختبرات)

الإبلاغ الفوري عن حالات العض

الأهمية الصحية والاقتصادية

خطر صحي قاتل على الإنسان

خسائر اقتصادية في الثروة الحيوانية

عبء على الأنظمة الصحية

مرض قابل للسيطرة بالوقاية والتلقيح

الاستنتاج

يُعد مرض السعار من الأمراض الفيروسية الخطيرة المشتركة بين الإنسان والحيوان، إلا أنه مرض يمكن الوقاية منه بشكل كامل عبر التلقيح والتدخل المبكر بعد التعرض. إن تعزيز برامج السيطرة والتوعية الصحية يمثل حجر الأساس للحد من انتشار هذا المرض القاتل.

المراجع

World Health Organization (WHO). Rabies Fact Sheet.

OIE. Rabies Manual of Diagnostic Tests.

CDC. Rabies: Epidemiology and Prevention